

«اصطفاف لبناني حول الحريري واتصالات لتسويق» مبادرة بري



«بيروت:» الخليج

طوى رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري، أمس الاثنين، خيار اعتذاره أقله هذا الأسبوع مع رفض رئيس المجلس النيابي نبيه بري والمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى ومناصري الحريري وقوى أخرى هذا الاحتمال لعدم وجود بديل عنه على أمل أن تنشط المساعي من جديد لتسويق مبادرة بري، الذي دعا المطالبين باعتذار الحريري إلى إقناعه بالبديل، فيما أكد الرئيس ميشال عون أنه لا يمكن لإسرائيل أن تفرض وجهة نظر أحادية على مسار مفاوضات ترسيم الحدود البحرية الجنوبية.

تراجع خيار الاعتذار

تراجع خيار اعتذار الحريري بعد الحديث عن لجوئه إلى هذه الخطوة بعد فشله في التأليف منذ 8 أشهر وسادت من جديد أجواء إيجابية بإعادة تكثيف المشاورات لتسويق مبادرة بري، وحل العقد المتبقية لاسيما تسمية الوزيرين

المسيحيين من خارج حصص القوى المشاركة في الحكومة، لا بل تحدثت هذه المصادر عن احتمال تشكيل الحكومة هذا الأسبوع إذا سلكت المشاورات طريق الحل، والا فاعتذار الحريري وارد بعد مشاركة الشركاء والحلفاء بالقرار، خاصة وأن بري سأل في حديث صحفي تعليقاً على محاولات دفع الحريري إلى الاعتذار: من هو البديل عنه؟ هل لديهم بديل مقنع وحقيقي قادر على مواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية والاجتماعية ومخاطر الانهيار؟، لافتاً إلى أن مسألة تغيير الرئيس المكلف هي أكثر تعقيداً مما يفترض البعض، وقال: عليهم أن يقنعوني بالبديل، ويقنعوا أيضاً المجلس الشرعي الإسلامي والمجلس الاسلامي الشيعي الأعلى ورئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط ورئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية ونائب رئيس المجلس النيابي إليي الفرزلي، مؤكداً أن مبادرته ستستمر، مشدداً على أنه لا خيار سواها وبالتالي أنا متمسك بها.

ترسيم الحدود البحرية

من جهة أخرى، أبلغ عون الوسيط الأمريكي لعملية التفاوض غير المباشر في شأن ترسيم الحدود البحرية الجنوبية السفير جون دوروشيه، الذي استقبله أمس، رغبة لبنان في استمرار المفاوضات غير المباشرة في الناقورة بوساطة أمريكية واستضافة دولية، وذلك بهدف الوصول إلى تفاهم حول ترسيم الحدود البحرية، على نحو يحفظ حقوق الأطراف المعنيين بالاستناد إلى القوانين الدولية. وطلب عون من الوسيط الأمريكي أن يمارس دوره للدفع نحو مفاوضات عادلة ونزيهة، ومن دون شروط مسبقة لأن ذلك يضمن قيام مفاوضات حقيقية مستندة إلى الحق الذي يسعى لبنان إلى استرجاعه. وأعرب عون عن أمله في أن تلقى المساعي التي سوف يبذلها السفير دوروشيه مع المسؤولين الإسرائيليين، نتائج إيجابية، مشدداً على أنه لا يمكن لإسرائيل أن تفرض وجهة نظر أحادية على مسار مفاوضات ترسيم الحدود البحرية، لافتاً إلى أن لدى لبنان خيارات عدة في حال عدم تجاوب الإسرائيليين مع الجهود المبذولة لتحريك المفاوضات.

احتجاجات واعتصامات

قام محتجون على الوضع المعيشي وارتفاع سعر صرف الدولار بإقفال طريق تعلبايا سعد نايل في البقاع الأوسط في الاتجاهين بالإطارات غير المشتعلة والعوائق والحجارة لبعض الوقت قبل أن يعمد الجيش والقوى الأمنية إلى فتحه. ونفذ سائقو الباصات العاملة على طريق عكار- طرابلس- بيروت اعتصاماً في محطة البالما عند مدخل طرابلس الجنوبي، وعمدوا إلى قطع الطريق على مسلك واحد. وقرر موظفو الإدارات الرسمية في بيروت والمحافظات الحضور إلى أماكن عملهم من الثامنة صباحاً وحتى الثانية من بعد الظهر على مدى أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء، على أن ينفذوا إضراباً شاملاً يومي الخميس والجمعة، وصولاً إلى تحقيق مطالبهم المتعلقة بتأمين مستلزمات استمراريتهم في ظل ظروف الأزمة المعيشية والاقتصادية الضاغطة على الموظف والمواطن في آن.